الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مجمع دمشق الثقافي

مشروع تخرج أعد لنيل إجازة في الهندسة المعمارية

تقديم الطالبتين: غيد معلولي
صبا فلوح

بإشراف : د.زياد مهنا
د. سمير سلوم

دورة تموز ٢٠٠٩

كلمة شكر

في نهاية المرحلة الجامعية لا يسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الكادر التدريسي في كلية الهندسة المعمارية

ونخص بالشكر اساتذتنا المشرفين على هذا المشروع :

د.زياد مهنا

د.سمير سلوم

مجمع دمشق الثقافي

ان الفن بكل أبعاده هو محاكاة لواقعنا فيعكسه بصوره المثلى لتسمو بعقولنا نحو الكمال فارتقاء المجتمع وثقافته هو انعكاس لمحصلة رقي الانسان على مر العصور ومن هنا نستنتج الدور الكبير للثقافة والفن في حياتنا .

فالفن بشكله العام يحمل مفتاحاً واحداً مهما تنوعت المدارس والنظريات فكانت فنون المسرح والسينما بأنواعها الحديثة هي المشكلة لفعاليات المشروع .

المسارح :

- تعريف المسرح

المسرح أو الفن الدرامي تأليف أدبي مكتوب بالنثر أو الشعر بطريقة حوارية، وهو موجه للقراءة أو العرض. ويستعين المسرح الدرامي بمجموعة من العناصر الأساسية أثناء العرض مثل: الكتابة والإخراج والتأويل والديكور والملابس. وتشتق كلمة دراما من الفعل والصراع والتوتر.

وقد يكون المسرح في ابسط اشكاله منذ القدم معتمدا على الدراما الانسانية الناجمة من مواجهة الانسان البدائي لقوى الطبيعة التي لم يكن يفهمها وعن معنى أن الإنسان لا يقتصر وجوده على الحدود المادية وإنما أيضاً التعبير عن كيانه بطرق مختلفة ومنها: المظاهر الفنية..حيث قام الإنسان القديم برسم الألوان على جسده وفيما بعد على جدران الكهوف..إلا أن مفهوم الفن أخذ بالتغير مع بداية القرن العشرين حيث أصبح الفن معادلاً للحياة والوجود.

- المسارح في سورية
  المسرح نافذة يطل منها الفكر السوري معبراً عن ألوان من الحياة الاجتماعية تتسم بها مظاهر العلاقات والخواطر التي تختلج في ضمير المجتمع، والمسرح في سورية عريق عراقة مسرح خيال الظل كراكوز وعيواظ.
- **تاريخ المسرح السوري البداية** كانت في عام 1871 على يد أحمد أبوخليل القباني حيث يعتبر القباني أول مؤسس لمسرح عربي وقد اسسه في دمشق وقدم عروض مسرحية وغنائية كثيرة منها

ناكر الجميل - انس الجليس - هارون الرشيد - عايده - الشاه محمود - وغيرها ، وقبل ابوخليل القباني عرفت سوريا عروضا للمسرح لكن ليس بالشكل المعروف للمسرح الذي ظهر على يد ابوخليل وكان ذلك في منتصف القرن التاسع عشر مثل

عروض كركوز وخيال الظل ورقص السماح والمولوية والحكواتي وكانت جميها تقدم في نوادى ومقاهى دمشق

.ومن أهم رواد المسرح السورى كذلك اسكندر فرح .

- وفي الخمسينيات تم احداث المسرح القومي والمسرح العسكري والمسرح الجوال ، ثم تطورت الحركة المسرحية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وبعد ظهور التلفزيون في السبعينيات من القرن العشرين ثم الفيديو المنزلي ومحطات البث الفضائية تقلص نشاط الحركة المسرحية ليس في سورية فحسب، وانما في معظم دول العالم أيضاً .
- وفي بداية القرن العشرين بدأت الحركة المسرحية تنشط من جديد من خلال ظهور بعض الفرق الخاصة التي تقدم عروضها على مسارح مدينة دمشق وعلى مدار العام. مثل فرقة نادى الاتحادوفرقة جورج و فرقة عبداللطيف وفرقة السوري أنور مرابط وفرقة ناديا المسرحية حيث كانت الفرقة من أكبر الفرق المسرحية العربية في الثلاثينات من القرن العشرين

لقد مرت على المسرح في العالم عموما خلال القرون الماضية أزمات كثيرة ولكنه خرج منها كلها وعاش من بعدها بل امتدت جذوره إلى شعوب لم تكن تمتلك هذا النوع من الفن. لهذا يعتقد أن الازمة الأخيرة التي عاشها المسرح خلال السنوات الماضية ليست إلا محاولة اخرى اعتدناها من محاولات التجديد وهي ظاهرة صحية حيوية يتطلبها دائما كيان المسرح اذ انه اشبه ما يكون بجسد الإنسان واعضائه تكون محتاجة دائما للتشكل بالظروف والإمكانيات دون أن يعني ذلك فقدانها وظائفها الاساسية.

- وانطلاقا من هذه القناعة يمكن لنا أن نشارك جوان جان في مواقفه على أن المسرح وقريبا سيقلب موازين القوى لصالحه وسيأخذ المجال التلفزيوني الآن وسيكون سيد العرش كما كان سابقا عنوان الحضارة وتقدم على أعمدته ما شيده تاريخ الشعوب.

السينما

- في هذا الوقت الذي تجاوزت فيه السينما ال100 عام عمرا في سوريا تحول عبرها هذا الفن العريق من شكل الى آخر ومن موقع الى آخر مواجهاً أنواعاً أخرى من الفنون كانت السينما ولاتزال جامعة لها معا فمن الموسيقا الى الشعر والادب الى التشكيل بأنواعه حتى العمارة لتستقر السينما وخاصة

بعد استحواذ التلفزيون على سوق المشاهدة .في موقع متدن حتى عالميا رغم ازدياد الاهتمام باستخدامها في أحيان كثيرة كسلاح ثقافي .

- يقول أرين بانو فسكي مؤرخ الفنون واستاذ بجامعة برن ستون الأمريكية :

إن السينما سواء أحببنا أم لم نحب هي القوة التي تصوغ أكثر مما تصوغ أي قوة أخرى الآراء و الأذواق و اللغة والزي و السلوك بل حتى المظهر البدني لجمهور يضم أكثر من 60 %من سكان الأرض .

وهذا بحد ذاته قول خطير معناه أن السينما سلاح فعال و خطر بتأثيرها الضخم على 60%من سكان الأرض لما تملكه من امكانيات تأثيرية هائلة حيث يستطيع المخرج أن يظهر على الشاشة أضخم المناظر لمشاهد الحرب و القتال و الجماهير الثائرة ويستطيع كذلك أن يظهر أدق المناظر لمشاهد الجراثيم و الميكروبات تحت المايكروسكوب ويستطيع أيضا أن يبين في نقطة مكبرة لوجه الانسان ما يختلج في داخل النفس البشرية من انفعالات و عواطف .....

- ولكن التطورالكبير في تقانة المعلومات في مطلع القرن الواحد والعشرين اتاح المجال لأنواع جديدة من السينما مثل سينما ال 3D

وهي صالة سينما تكون فيها الشاشة عبارة عن قبة كروية تغطي حقل الرؤية البشرية بشكل مقوس ليمتلئ نظر الانسان بالفيلم المعروض وتتميز هذه الشاشة بالدقة التي تتجاوز أضعاف المرات دقة عرض شاشات السينما العادية مما يوفر للمتفرج نسبة خيالية من التشبع بالصورة المعروضة أما بالنسبة للصوت فان الشاشة نفسها مليئة بآلاف الثقوب الصغيرة التي تسمح للصوت القادم من السماعات خلف الشاشة بالنفاذ فضلا عن السماعات الاضافية الموزعة في باقي ارجاء الصالة حيث يكون متجانسا مع الصورة في موقعها واتجاهها بالنسبة للجمهور .

آلية عمل الشاشة :

- ان نظر الإنسان مؤلف في الواقع من مزيج نظر عينين .. نظر العين الأولى يختلف اختلافاً طفيفاً عن نظر الأخرى .. ومع هذا , فلحكمة إلهية تبدو لنا الصورة التي نراها واحدة .. ووجود عينين اثنتين يمنح الإنسان قدرة على الإحاطة بالنظر للأشياء القريبة من الجهة اليمنى واليسرى وهو ما يعطي اتساعاً بصرياً أكبر .. وهذا واحد من الفوارق الشهيرة بين نظر الإنسان ونظر الكاميرا التي لا تمتلك سوى عين واحدة .. لكن نوعاً من

أنواع كاميرات آيماكس كسر هذا الحاجز, فهي مزودة بعدستين تصوران في الوقت نفسه , وكل واحدة منهما تطبع على شريط مستقل .. ولاحقاً عند عرض الفيلم في صالة السينما فإن الشريطين يعرضان معاً , مرة إطار من هذا الشريط ثم إطار من الشريط الآخر هكذا بشكل تناقلي تبلغ سرعته 96 نقلة في الثانية الواحدة .. وفي النهاية يرى الجمهور - دون الحاجة لارتداء أية نظارات - الأجسام أمامهم ثلاثية الأبعاد تجري وتتقافز أمامهم وكأنه يمكن الإمساك بها ! .. وقد استغل بعض صانعي الأفلام هذه التقنية في تجارب كان الهدف منها هو التأثير المباشر على الجمهور , كتصوير أسد يركض نحوهم وخلافه , وقد جاءت التجارب على المشاهدين بنتائج مضحكة أحياناً ! ..

سبب اختيار المشروع و أهدافه :

بعد أن تم اختيار دمشق لتكون عاصمة للثقافة العربية عام 2008 تم التوجه إلى الفعاليات الثقافية بكثرة .

فكان من المدهش في سوريا (في دمشق خاصة) فقرها بما يسمى البنية التحتية الثقافية أي ممارسة المواطن للمشاهدة و المتابعة و هو ما لم يعد منتشرا في سوريا لأسباب عديدة لذلك نحن في أمس الحاجة لجهود ربما أكثر من مضاعفة لاعادة الفعاليات الثقافية إلى حياة قد تعيد هي بها الحياة إلى مجتمعاتنا .....

تحليل عناصر المشروع :

موقع المشروع : منطقة الحواكير في المزة عند العقدة الخامسة حيث خصصت هذه المنطقة من قبل المحافظة لتضم ثلاث وزارات وفعاليات تجارية وثقافية فاخترنا الزون الثقافي ليكون ارضا للمشروع .

مساحة الارض : تقدر بحوالي 6.5 هكتار تقريبا .

يحد الأرض من الاتجاهات الأربع أبنية مخالفات

تتألف عناصر المشروع من :

- القسم السينمائي
- قسم المسارح
- القسم الاداري
- القسم التجاري

القسم السينمائي و يتضمن:

1. صالة سينما كبيرة تستوعب 540 شخص بمساحة 600 م2 عدد 2
2. صالة سينما وسطى تستوعب 350 شخص بمساحة 450 م2 عدد 4
3. صالة سينما صغرى تستوعب 250 شخص بمساحة 350 م2 عدد2
4. صالة عرض 3D تستوعب 150 شخص بمساحة 500 م2 عدد1
5. صالات مناقشة الافلام بمساحة 600 م2 عدد 2

قسم المسارح و يتضمن :

1. مسرح الاوبرا :يتسع ل1800 شخص بمساحة 3000م2ويلحق بدار الاوبرا الغرف التخديمية من غرف تبديل الملابس –غرف تخزين الادوات –خدمات للممثلين _اداريي المسرح
2. مسرح الدراما :يتسع ل700 شخص بمساحة 1800م2 ويلحق به الغرف التخديمية
3. مسرح العرض :يتسع ل 350 شخص بمساحة 2000 م2 ويلحق به الغرف التخديمية

- صالات متعددة الاستعمالات : 2000 م2
- مكتبات مساحة 600 م2
- محلات تجارية
- مرآب سيارات

القسم الاداري :

بمساحة 2000 م2 لكل طابق 500 م2

الاساليب المستخدمة في تصميم المبنى للتعامل مع المعطيات البيئية :

كان لابد من توفير أماكن مزروعة داخل المبنى لتأمين جو من الراحة و الاسترخاء و لتأمين الرطوبة و اضفاء جو طبيعي للمبنى فتم الزرع في ابهاء التجمع و تم التفريغ في بعض الأماكن .

تم توجيه المبنى للاستفادة من أشعة الشمس حيث تم استخدام الزجاج المخزن للطاقة الشمسية (glass solar cells) في تغطية السينما ال3D للاستفادة من الطاقة الشمسية

استخدام الكاسرات في النوافذ للتقليل من دخول الأشعة الشمسية لداخل المبنى

تم تصميم الاسطح النهائية بحيث تستوعب وجود لواقط شمسية

<u>تفصيلات عن المشروع</u>

أقل ارتفاع للporjectorعن آخر شرفة 2.6م

أبعاد شاشات العرض (3م×2.2م)

(6م×2.4م)

(7م×5م)

المساحات:

AUDITORIUM =0.65_0.84M2 PERSEAT

STAGE DRAMA =0.46_0.65M2 PERSEAT

OPERA AND BALLET =0.19M2 PERSEAT+1000

WORKSHOP =50_70% OF STAGE AREA

ACTING AREA = 35_50% OF STAGE

CONTROL ROOM = 25_30 M2

PRODUCTION-ROOMS AND OFFICES =O.74 M2 PERSEAT

FOYERS =0.65_0.84 M2 PERSEAT

خدمات =6.5 م2 لكل جنس

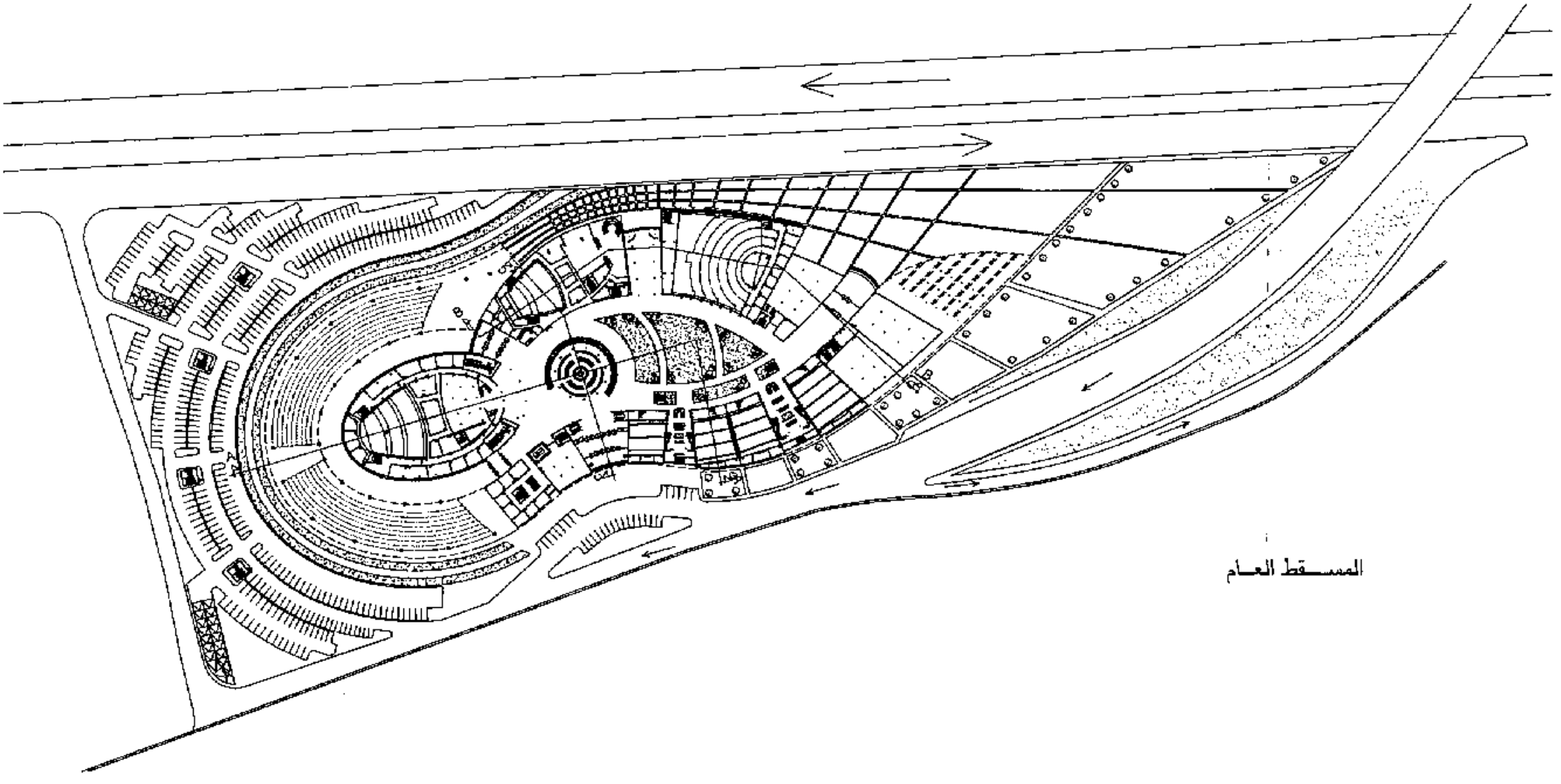

المســـقط العـــام

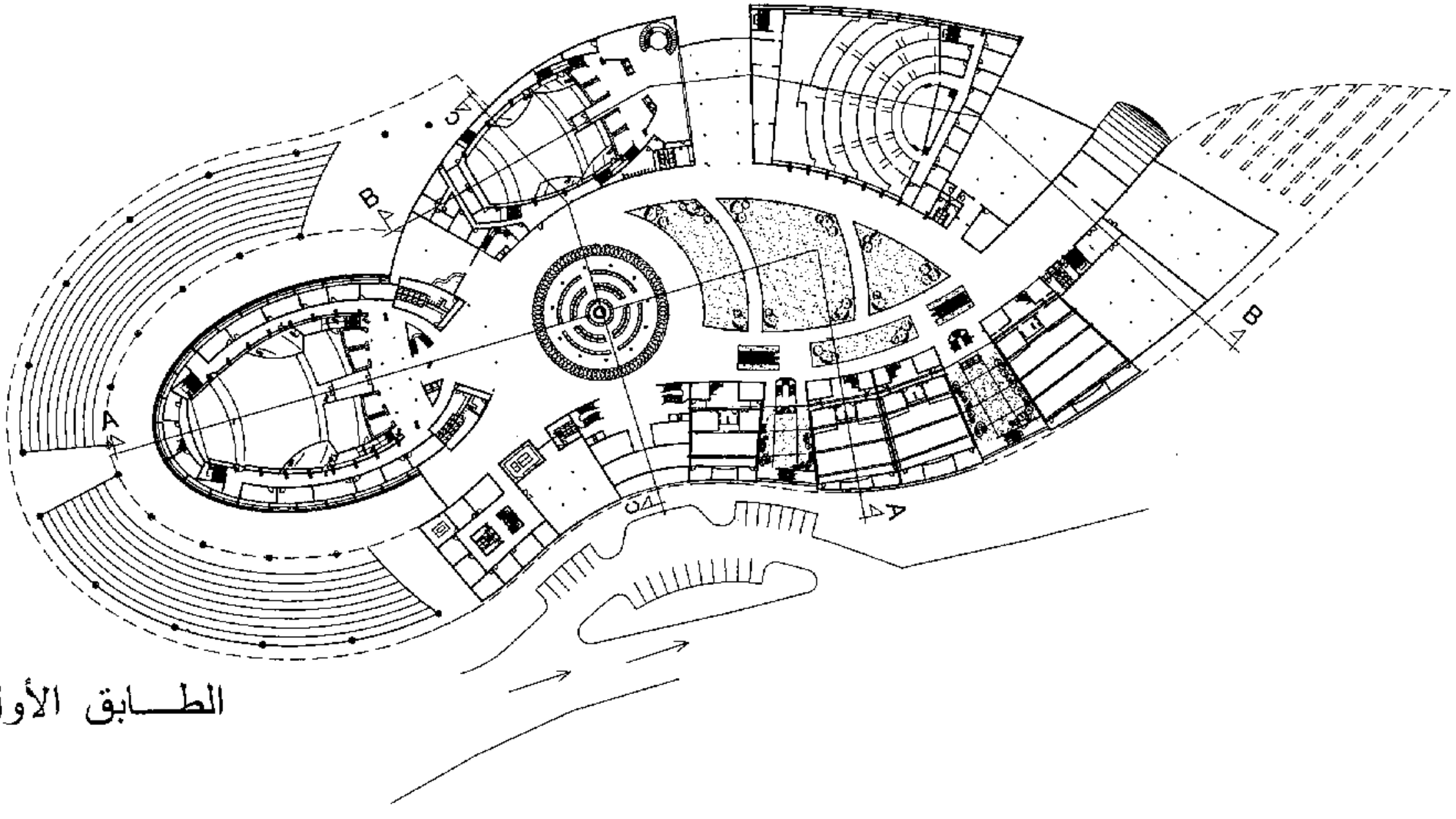

الطـــابق الأول

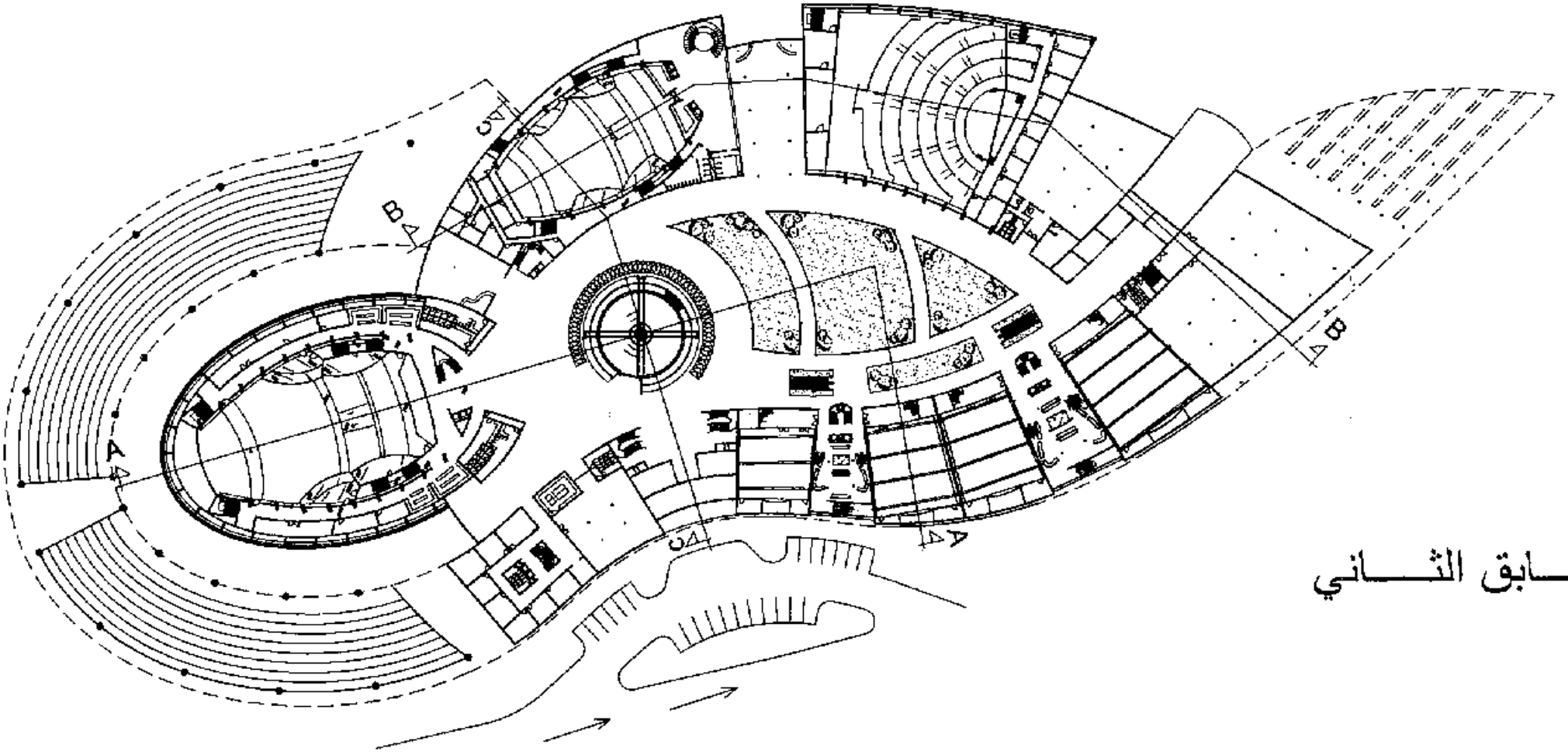

الطـــابق الثـــاني

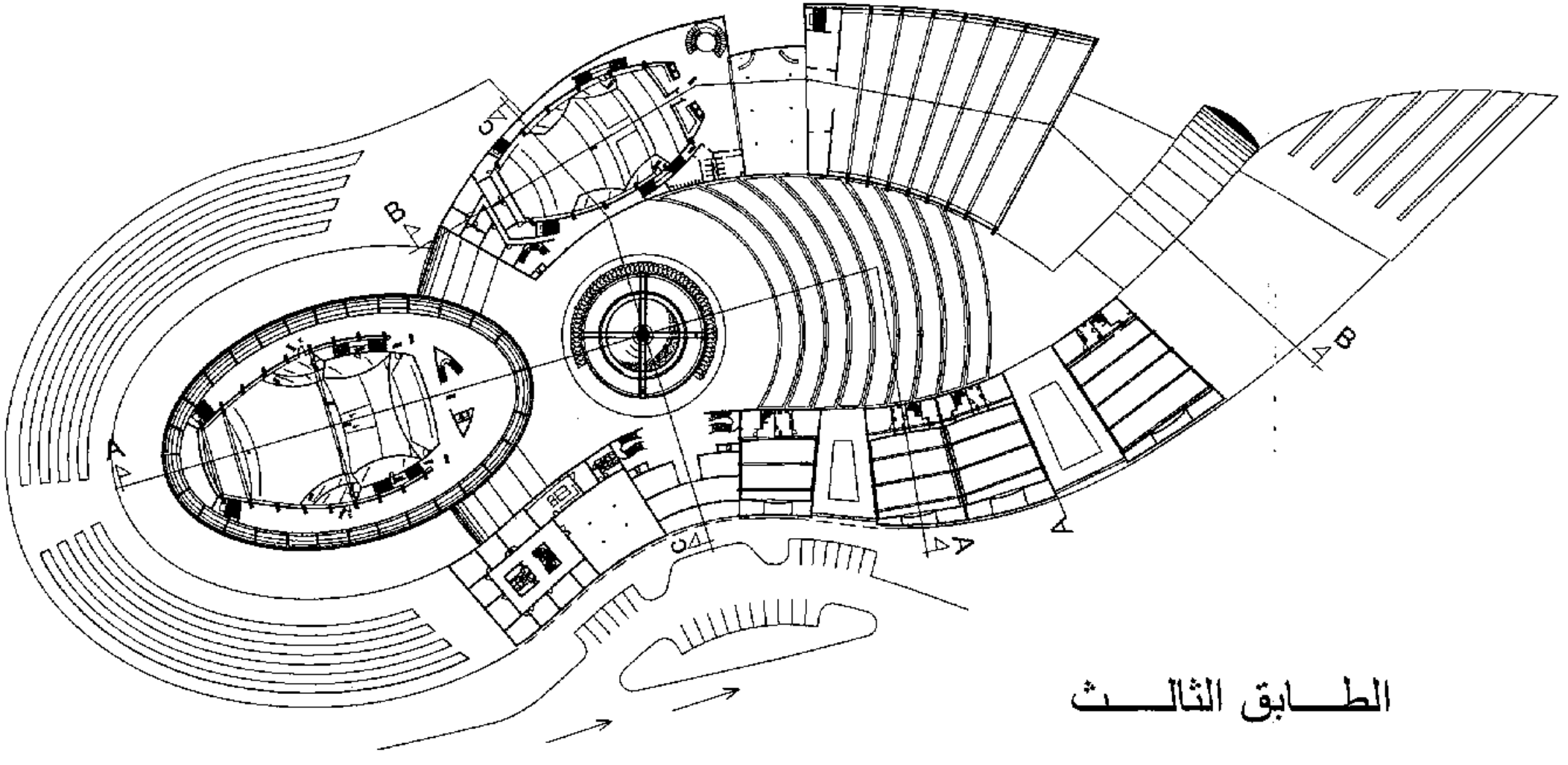

الطـــابق الثالـــث

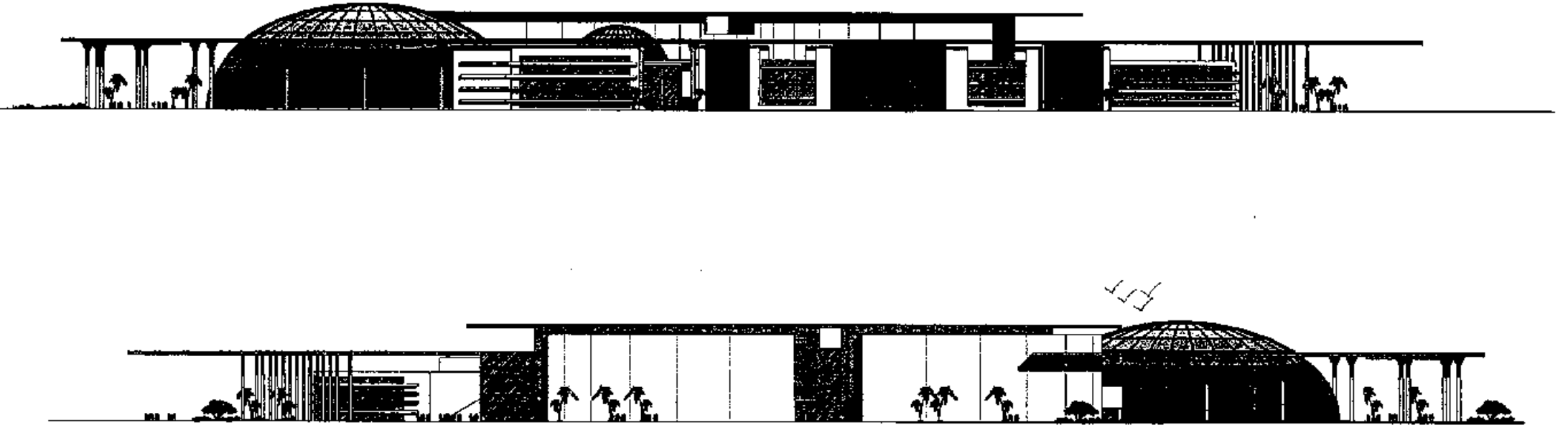

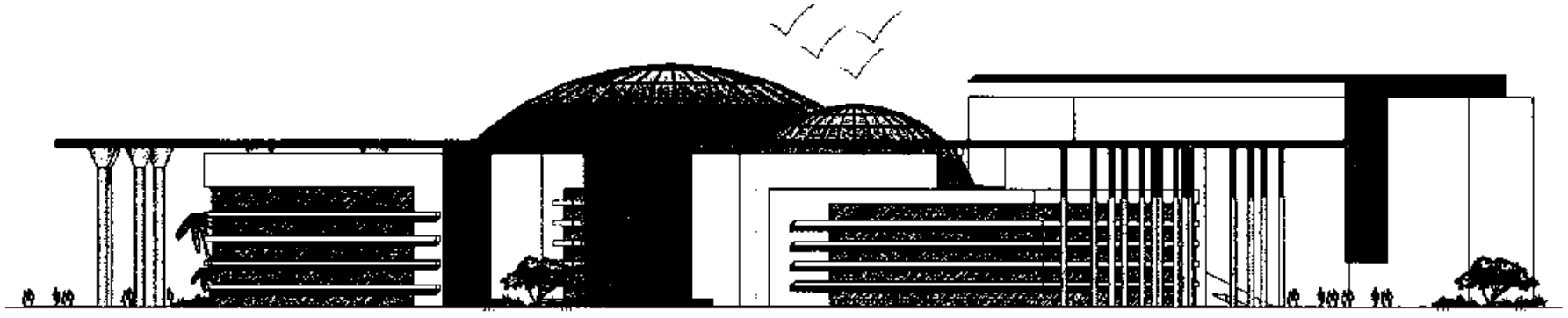

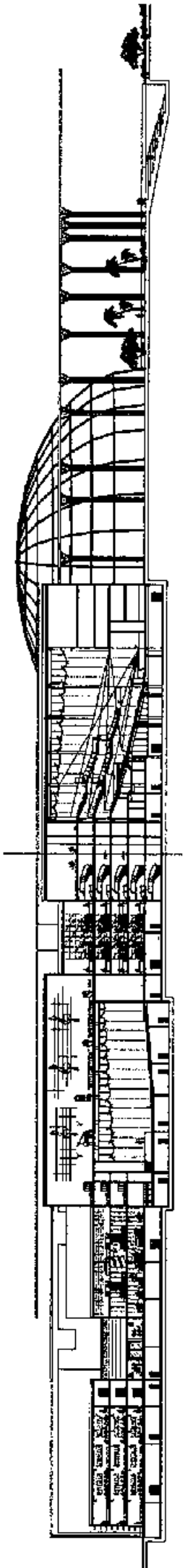

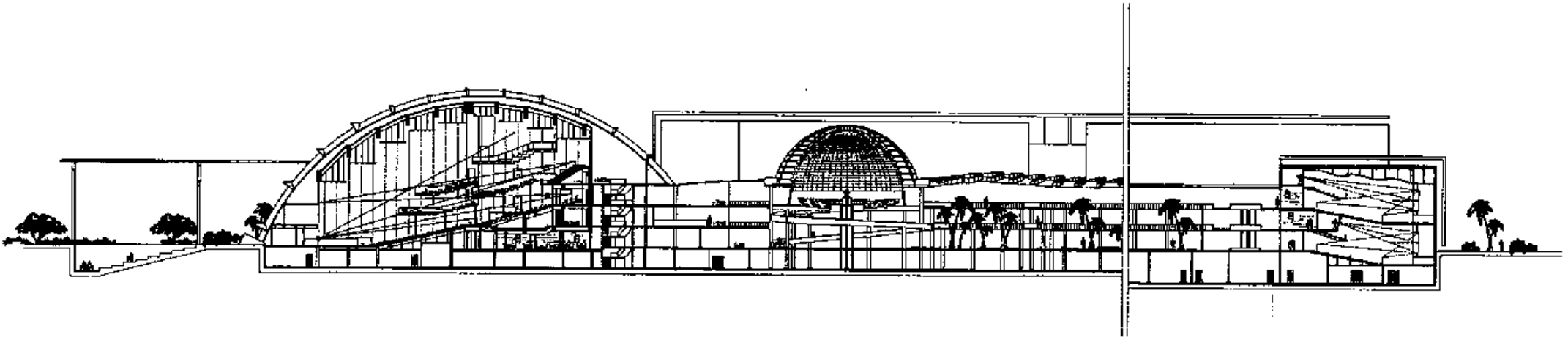

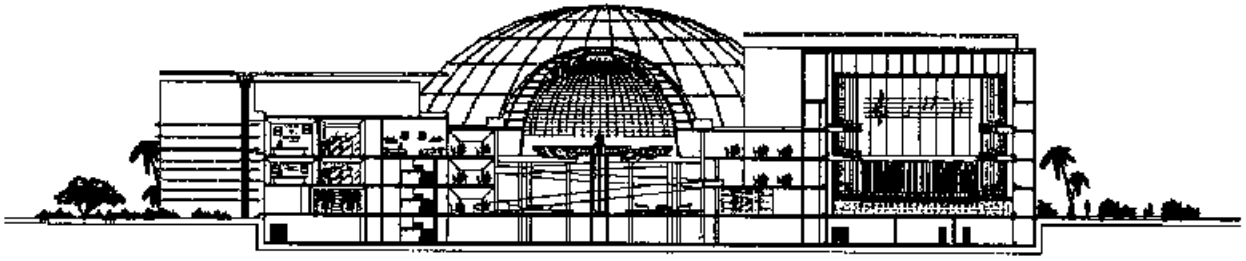

مدى الرؤيا :يبلـــغ فـي المســارح 36-32

مثال : ســكالا ميلانــو واوبــرا COLEGNEL
المســرح الشــعبي فــي بــرلين

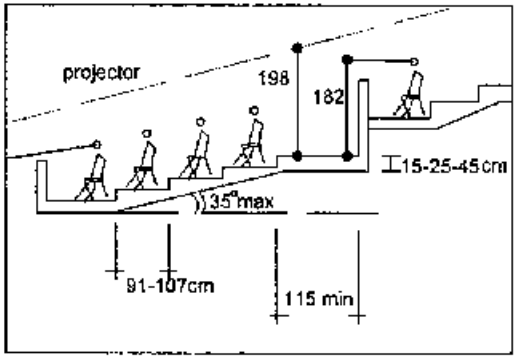

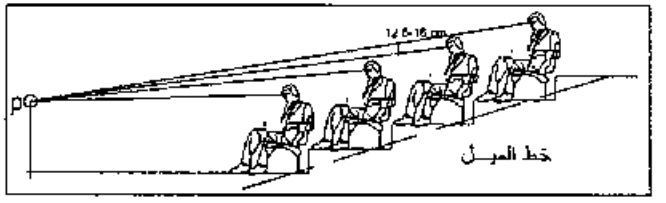

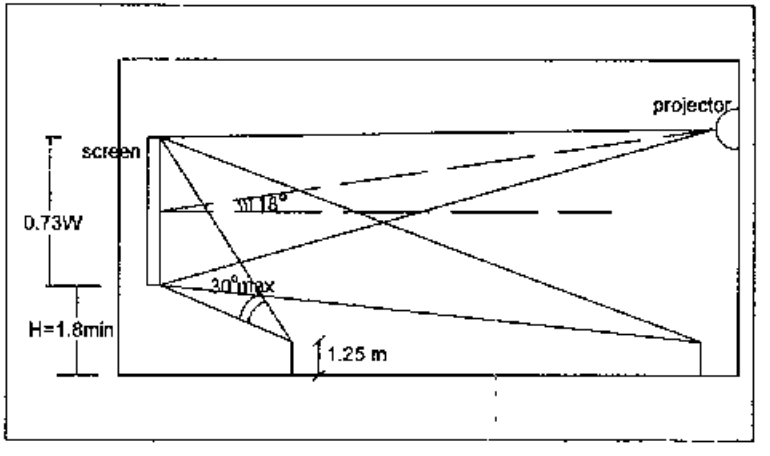

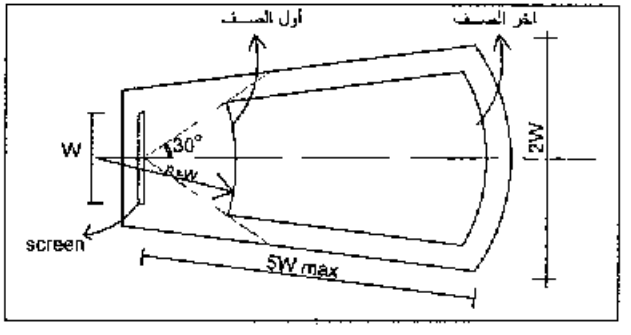

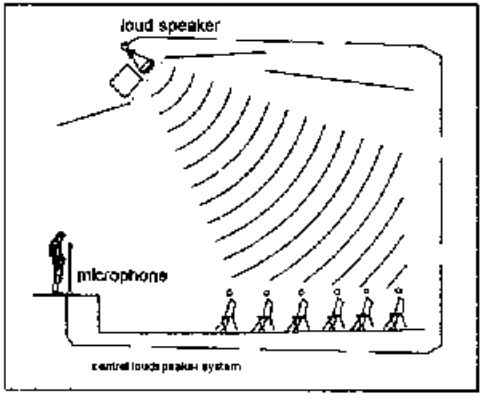

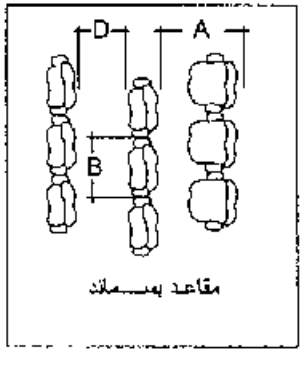

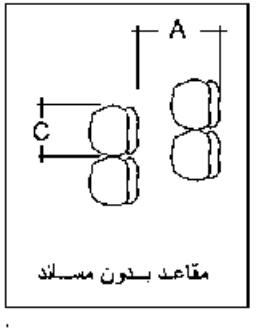

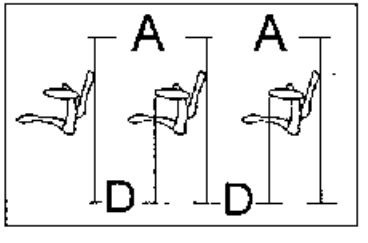

A:76 CM
B:51 CM
D:30.5 CM C:46CM